دراسة النية المقاولاتية لطلبة الماستر بقسم علوم التسيير لجامعة البليدة 2 حسب نموذج شابيرو وسوكول

A study of the entrepreneurial intention for the maters students in the management department in Blida 2 university according to

دريوش نور الهدى[1]، مسراتي خولة [2]

[1] جامعة البليدة 2، n.deriouche@univ-blida2.dz

[2] جامعة البليدة 2، Khaoula092017dz@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/08/05 تاريخ القبول:2020/10/30 تاريخ النشر: 2020/12/04

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة تأثير عنصري إدراك الجدوى وإدراك الرغبة على النية المقاولاتية لطلبة الماستر وهذا في إطار نموذج شابيرو وسوكول، ووقع الإختيار على طلبة سنة ثانية ماستر كمجتمع للدراسة، حيث تم توزيع إستبيان إلكتروني على عينة عشوائية منه بلغ عدها 120 مفردة من كلا الجنسين، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

خلصت النتائج إلى أن إدراك الرغبة يساهم بصفة معنوية في تشكيل النية المقاولاتية لدى طالب الماستر في جامعة البليدة 2، في حين إدراك الجدوى من المقاولاتية لا يساهم في تشكيل النية المقاولاتية لديهم.

الكلمات المفتاحية : نية مقاولاتية؛ نموذج الحدث المقاولاتي؛ إدراك الجدوى؛ إدراك الرغبة؛ طلبة الماستر.

Abstract:

This study aims to identify the effect of (Perceptions of feasibility, Perceptions of desirability) on the entrepreneurial intention of the master students under Shapero and Sokol model, we choose the masters students in the management department in Blida 2 university as a study community, where it was distributed an electronic questionnaire to a sample of 120 individual, then processing the data by SPSS.

As a result, the Perceptions of desirability Contributes significantly on the made of an entrepreneurial intention among Blida 2 master's students, while the Perceptions of feasibility don't Contribute to the formation of the entrepreneurial intention among them.

Keywords: Entrepreneurial intention; entrepreneurial event model; perceptions of feasibility; Perceptions of desirability; mater students.

المؤلف المرسل: دريوش نور الهدى، n.deriouche@univ-blida2.dz

I. مقدمة:

لقد عرف مصطلح المقاولاتية انتشارا كبيرا في السنوات الأخيرة، ونال اهتماما واسعا حيث عقدت من أجله المؤتمرات والملتقيات دوليا ووطنيا، وهذا كله راجع لانفتاح السوق، ورغبة الكثيرين في العمل للحساب الخاص، خاصة في ظل محدودية الوظائف في سوق العمل.

هناك جهود كبيرة حاليا لنشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب خاصة في الجامعات، وذلك لتقليل نسبة البطالة من جهة ومن جهة أخرى تعزيز الاقتصاد الوطني بمؤسسات صغيرة ومتوسطة في مجالات مختلفة، وهذا لا يكون إلا من خلال تحفيز النية المقاولاتية لديهم، باستعمال عدة طرق ومن خلال عدة عوامل، أهمها تلك المؤثرة على تشكيل هذه النية في البيئة المحيطة، فهي تلعب دورا كبيرا في ذلك.

إن البيئة الجامعية أصبحت تمارس دورا هاما في تشكيل هذه النية، حيث يتلقى العديد من الطلبة حاليا تعليما مقاولاتيا خلال مشوارهم الجامعي، إضافة لدور المقاولاتية المنتشرة عبر أغلبية الجامعات، ما يدل على وجود ثقافة مقاولاتية في أواسط الطلاب، لذلك خصصنا هذا المقال لدراسة واقع النية المقاولاتية في الوسط الجامعي وركزنا هذه الدراسة على طلبة ماستر بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نظرا لمعرفتنا المسبقة بتلقيهم لمحاضرات في مقياس المقاولاتية.

I.1. إشكالية الدراسة: وعلى هذا الأساس تم طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير إدراك الجدوى وإدراك الرغبة من إنشاء المؤسسة على النية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة 2؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الجدوى من إنشاء المؤسسة والنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة 2؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الرغبة من إنشاء المؤسسة والنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة 2؟

I-2. الفرضيات: للإجابة على الإشكالية السابقة قمنا باقتراح الفرضية الرئيسية التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الجدوى، إدراك الرغبة من إنشاء المؤسسة والنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة 2 عند مستوى المعنوية 0.05؛

وتندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الجدوى من إنشاء المؤسسة والنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة 2 عند مستوى المعنوية 0.05؛

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الرغبة من إنشاء المؤسسة والنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة 2 عند مستوى المعنوية 0.05؛

وللإجابة على الإشكالية تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

- المحور الأول: الإطار النظري للدراسة؛
- المحور الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.

I–2. أهداف الدراسة: يمكن اختصار أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- وضع إطار نظري عام لمفهوم النية المقاولاتية؛
- توضيح أهم العوامل المشكلة للنية المقاولاتية؛
- معرفة العلاقة الموجودة بين النية المقاولاتية وعنصري إدراك الرغبة وإدراك الجدوى من إنشاء المؤسسة.

I–3. الدراسات السابقة: تعتبر الدراسات في مجال النية المقاولاتية محدودة ومن بين هذه الدراسات نجد:

I-1.3. دراسة بن أشنهو سيدي محمد، يوسف سيد أحمد وبن حبيب عبد الرزاق: **نموذج شابيرو وسوكول للنية المقاولاتية: دراسة طلبة الماستر**، حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على الفرق بين تأثير إدراك الرغبة والجدوى من إنشاء المؤسسة على النية المقاولاتية على الذكور وعلى الإناث، حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، والذي وزع على عينة تقدر ب 422 من طلبة الماستر 1 و2 بجامعة عنابة.

وتوصلت الدراسة لعدم وجود فرق كبير بين الذكور والإناث فيما يخص درجة تأثير الرغبة والجدوى المدركة على النية المقاولاتية لديهم، كما خلصت أيضا لوجود رغبة كبيرة لدى الطلبة نحو المقاولاتية ولهم إدراك تام بجدواها، ما يؤثر بشكل كبير على نيتهم في إنشاء مؤسساتهم.

I-2.3. دراسة بن سيرود فاطمة الزهراء وبن سيرود نور الهدى: **"النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على طلبة الماستر"**، وهدفت هذه الدراسة لمعرفة العوامل المؤثرة على نوايا الطلبة في إنشاء المؤسسة، حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والذي تم توزيعه على 100 طالب ماستر من قسم العلوم التجارية بجامعة عبد الحميد مهري "قسنطينة 2".

وخلصت الدراسة لتعدد العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية، وهذا الاختلاف يكون باختلاف النموذج الدارس للموضوع، وحسب النموذج الذي اعتمده الباحثان في هذه الدراسة فإن متغيرات النموذج والمتمثلة في الاتجاه نحو المقاولاتية، إدراك التحكم في السلوك والمعايير الشخصية مجتمعة لها تأثير ذو دلالة إحصائية على نية طلبة ماستر العلوم التجارية بجامعة قسنطينة 2، لكن المعايير الشخصية لوحدها ليس لها تأثير على تشكيل النية، أي أن الأصدقاء والعائلة والزملاء لا يؤثرون في ذلك.

II. المقاولاتية:

قبل التطرق لأهم المفاهيم المتعلقة بالنية المقاولاتية سيتم أولا عرض المفاهيم الأساسية للمقاولاتية.

II–1 مفهوم المقاولاتية: تعددت المفاهيم المقدمة للمقاولاتية، وفيما يلي عرض لأهم هذه المفاهيم حسب الباحثتين:

II–1.1 المفهوم الأول: هي مجموعة الإجراءات اللازمة لإبداء شيء مختلف ذو قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك، مع الأخذ في عين الاعتبار المخاطرة المحسوبة، للحصول على مكتسبات مادية أو تحقيق الرضا الفردي بهدف الوصول إلى منظمة قادرة على دفع الابتكارات بشكل نظامي ومستمر (الرميدي، 2018، صفحة 75).

II–1.2 المفهوم الثاني: المقاولاتية هي التعرف وتقييم واستغلال الفرص الموجودة في بيئة الأعمال لخلق مؤسسات جديدة(Setti, 2017) .

II–1.3 المفهوم الثالث: المقاولاتية وحدة اجتماعية هادفة، تتكون من عناصر بشرية ومادية ومعنوية، تحي وتموت كسائر الكائنات الأخرى، تمارس النشاط الاجتماعي وتتمتع بذمة مالية، كما أنها تنتج سلعا وخدمات في محيط محدد. (بو قطف، بن مكي، و شاوش، 2019، صفحة 213).

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن "**المقاولاتية هي الخطة التي يتبعها الشخص لتحويل فكرة مشروع من التنظير إلى التطبيق**".

II.2 أهمية المقاولاتية: للمقاولاتية أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية يمكن تلخيصها كما يلي: (خالدي، دور الجامعة في بناء ثقافة ريادة الأعمال، 2013، صفحة 70) :

- إنشاء أسواق جديدة وفقا للمفهوم الحديث للتسويق فالمقاولون هم في الغالب أناس مبدعون ومنشئون للموارد والفرص؛
- اكتشاف مصادر جديدة للموارد، فرواد الأعمال لا يرضون أبدا بالمصادر التقليدية أو المتاحة للموارد؛
- تحريك الموارد الرأسمالية فرواد الأعمال هم المنظمون والمحددون لمعظم عناصر الإنتاج، مثل الأرض والعمل ورأس المال فهم يمزجون عناصر الإنتاج هذه لخلق بضائع وخدمات جديدة؛
- تقديم تكنولوجيا جديدة، صناعات جديدة ومنتجات جديدة؛

كما تتمثل أهمية المقاولاتية فيما يلي أيضا:

- توفير مناصب الشغل: تظهر الدراسات أن المشاريع المقاولاتية قادرة على توفير مناصب شغل أكثر بخمس مرات من الصناعات الكبيرة، حيث تتميز كونها مشروعات كثيفة العمالة؛ (مزيان و عماروش، 2018، صفحة 40)
- التشجيع على الابتكار، حيث تعتبر المقاولاتية الابتكار محركا لها؛ (بلقاسمي، 2019، صفحة 302)

- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة: تستطيع هذه المنظمات المساهمة في تنمية الصادرات سواء من الانتاج المباشر أو غير المباشر، من خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة المختلفة بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها، حيث يمكن أن تعتمد عليها المنظمات الكبيرة في انتاج جزء من انتاجها، مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج في المنظمات الكبيرة؛ (شارف و رمضاني، 2017، صفحة 243)
- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة: تستطيع الدولة أن تشجع اتجاه المقاولين في أعمال معينة، مثل الأعمال التكنولوجية أو تشجيع التوجه نحو مناطق معينة، وذلك عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك التخصصات أو تلك المناطق. (بن عمر، خزان، و طهراوي، 2018، صفحة 451)

II. 3 مزايا المقاولاتية: تتميز المقاولاتية بمجموعة خصائص، نذكر منها: (المدي، 2016، صفحة 96)

- المقاولاتية هي جهد موجه للتنسيق بين عمليات الإنتاج والبيع؛
- المقاولاتية هي مجموعة من المهارات الإدارية والإبداعية المستندة على المبادرة الشخصية، والقدرة على تحمل المخاطرة في ظل بيئة سريعة التغير؛
- المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول إلى الإبداع بمختلف أشكاله.

III. النية المقاولاتية:

في هذا الجزء سنتطرق لمفهوم النية المقاولاتية، مع عرض أهم نماذجها، والتركيز على نموذج شابيرو وسوكول باعتباره هو محور الدراسة.

III.1 مفهوم النية المقاولاتية: تعددت التعريفات المقدمة للنية المقاولاتية، سنعرض منها ما يلي:

III–1.1 المفهوم الأول: عرفت النية المقاولاتية بكونها الحكم الذي يطلقه الفرد على نفسه حول إمكانية إنشاء مؤسسته الخاصة (Guenoun, Segueni-Djamane, & Ben, 2017, p. 75) .

III–1.2 المفهوم الثاني: كما عرفت النية المقاولاتية بأنها "حالة ذهنية توجه انتباه الشخص وخبرته وسلوكه نحو شيء أو طريقة تصرف معين"، فالنية تعمل على استقطاب العوامل التحفيزية التي تؤثر على السلوك، وما هي الجهود المخططة لها للقيام بالسلوك، فالنية تفهم على أنها تعمل كملتقط للعوامل التحفيزية التي تؤثر في السلوك (بوسيف و بن أشنهو، 2016، صفحة 309) .

III–1.3 المفهوم الثالث: وعرفت أيضا النية المقاولاتية بأنها الاعتراف الذاتي من قبل شخص اعتزامه إقامة مشروع جديد، والتخطيط بوعي للقيام به في مرحلة ما من المستقبل. (عليلي و ماحي، 2019، صفحة 387)

من خلال ما سبق من تعريفات يمكن تعريف النية المقاولاتية بأنها عبارة عن **عملية عقلية ونفسية توجه سلوك الإنسان لإنشاء مؤسسته الخاصة.**

III–2 النماذج المفسرة للنية المقاولاتية:

تم وضع العديد من النماذج التي تدرس كيفية تشكل النية المقاولاتية لدى الفرد، وفي هذا المحور سنتناول أهم هذه النماذج، مع شرح موسع نوعا ما في نموذج شابيرو وسوكول كونه هو النموذج المعتمد في هذه الدراسة.

III–2.1 نظرية السلوك المخطط ل AJZEN : ترى هذه النظرية أن أصل كل سلوك وجود نية، كما هو موضح في النموذج التالي : (خميس و محسن، 2017، صفحة 252)

الشكل 01: نموذج نظرية السلوك المخطط لAJZEN

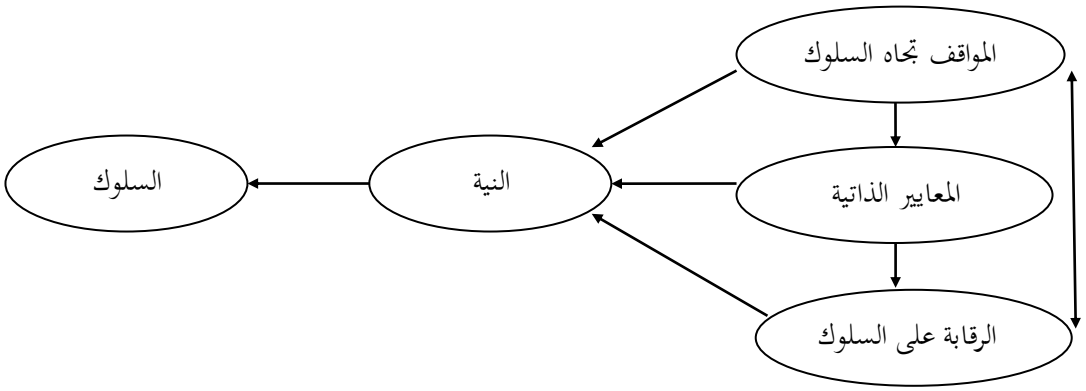

المصدر: (خميس و محسن، 2017، صفحة 252)

- المواقف تجاه السلوك (تقييم النتائج المترتبة عن السلوك ajzen): يشير إلى درجة تقييم الفرد للسلوك المعني إيجابا أو سلبا.
- المعايير الذاتية: تعكس ضغط مجموعة من الأفراد الأساسيين (الأولياء، العائلة، الأصدقاء. الخ) على تصورات الفرد وسلوكه.
- إدراك الرقابة على السلوك: تتضمن هذه المتغيرة المعارف التي يمتلكها الفرد والموارد الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

III–2.2 نموذج الحدث المقاولاتي (EEM): يعتبر نموذج الحدث المقاولاتي نموذج للنية خاص بالمجال المقاولاتي، فهو يتنبأ بالنية المقاولاتية عن طريق إدراك الجدوى وإدراك الرغبات والميول للفعل ،حسب النموذج فإن الجمود يغطي سلوك الفرد إلى أن يأتي حدث يكسر هذا الجمود، وغالبا ما يكون هذا الحدث سلبي لخسارة العمل والطلاق، ويمكنه أن يكون إيجابي مثل الحصول على الميراث أو الفوز في اليانصيب، وكما في نظرية السلوك المخطط فان العوامل الخارجية لا تؤثر مباشرة في النية أو السلوك، بل تعمل بالتأثير بشكل غير مباشر عبر إدراك الجدوى وإدراك الرغبات والميول للفعل . (بوسيف، 2018، صفحة 25)

الشكل 2: نموذج الحدث المقاولاتي

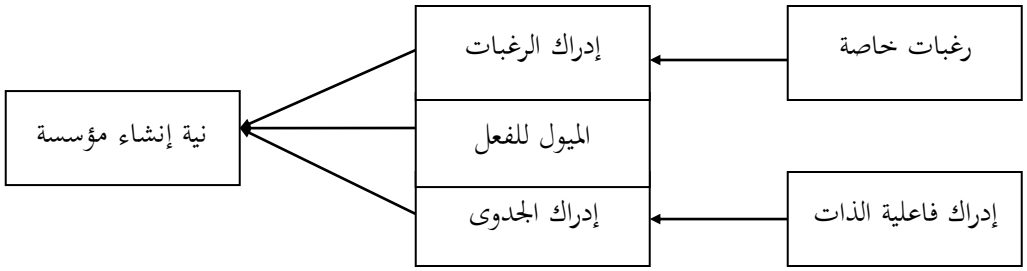

المصدر: (بوسيف، 2018، صفحة 26)

ويتكون نموذج الحدث المقاولاتي كما في الشكل 2 من ثلاثة عوامل تؤثر على نية إنشاء مؤسسة، وهذه العوامل هي: (بوسيف، 2018، صفحة 26)

- إدراك الرغبات هي الجانب الشخصي لبدء مشروع بما في ذلك كل التأثيرات للعوامل الشخصية والخارجية، والمتمثلة في الثقافة، العائلة، الزوج(ة)، الأصدقاء والمعلمين وغيرها؛
- إدراك الجدوى هي درجة شعور الفرد بالقدرة على بدء مشروع ويرتفع هذا الشعور بتوفر المساعدات المالية، القوات، المعلمين والشركاء؛
- الميول للفعل هو استعداد الفرد للعمل على قراراته، مما يعكس الجوانب الإرادية للنوايا فمن الصعب تشكل النوايا بشكل جيد دون الميل إلى التصرف، من الناحية النظرية إن الميول للعمل على فرصة يعتمد على إدراك السيطرة، ومنه الرغبة في كسب التحكم في اتخاذ الإجراءات.

IV. الطريقة والأدوات المستخدمة:

بعد التعرف على الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة في المحورين الأول والثاني، سنتطرق في هذا المحور إلى المنهجية التي تم اعتمادها في إعداد الجانب التطبيقي للدراسة، بداية من التعرف على مجتمع وعينة الدراسة إلى أداة الدراسة واختبار ثباتها.

IV-1 منهجية الدراسة: تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي في الجانب النظري لهذه الدراسة من خلال الاستعانة بالكتب والمقالات والأطروحات التي لها علاقة بهذا الموضوع، أما في الجانب التطبيقي فتم تصميم استبيان يخدم موضوع الدراسة كمصدر للحصول على المعلومات ثم تحليلها بواسطة برنامج الSPSS بنسخته ال 22، للوصول للأهداف الموضوعة لهذه الورقة البحثية.

IV-2 مصادر جمع البيانات والمعلومات: تم جمع المعلومات باستعمال المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمقالات والأطروحات في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فكان مصدر جمع المعلومات إستبانة معدة بإحكام ومحكمة من طرف مجموعة من الأساتذة الذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع.

IV-3 مجتمع الدراسة: تم إجراء الدراسة على طلبة الماستر بقسم علوم التسيير.

IV-4 عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيان على 120 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة.

IV-5 أداة الدراسة: تم تصميم استبيان إلكتروني وتم توزيعه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على عينة الدراسة، وتم تقسيم الإستبيان كالتالي:

- الجزء الأول: ويتعلق المعلومات الشخصية؛
- الجزء الثاني: ويتعلق بمتغيرات الدراسة، وقسم بدوره إلى محورين:

1) المحور الأول: إدراك الرغبة وإدراك الجدوى يحتوي على 10 عبارات؛
2) المحور الثاني: النية المقاولاتية، يحتوي على 5 عبارات.

الجدول رقم(01): إحصاءات قائمة الاستقصاء

البيان	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات صالحة للدراسة
العدد	**120**	**85**	**85**
النسبة	%100	%71	%71

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

وزعت 120 استبانة على أفراد عينة الدراسة، استرجع منها 85 استبانة، أي ما قيمته 71%، وكلها صالحة للدراسة.

IV-6 ثبات أداء الدراسة: ويدل هذا المقياس على مدى ثبات أداة الدراسة في قياس المتغيرات، ويكون مقبولا إذا كانت قيمة ألفا كرومباخ مساوية أو أكبر من 0.6، وعند استعماله للتأكد من ثبات هذا الاستبيان كانت النتيجة كالتالي:

الجدول رقم (02): قياس ثبات أداة الدراسة

عدد العبارات	ألفاكرومباخ
15	0.609

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

من خلال هذا الجدول يتضح أن قيمة ألفاكرومباخ أكبر من 0.6، ما يدل على ثبات أداة الدراسة.

IV-7 الأساليب الإحصائية المستخدمة: لمعالجة البيانات المتحصل عليها من الإستبيانات، تم الاعتماد على برنامج ال SPSS، وتم استعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفاكرومباخ؛
- مقياس الإحصاء الوصفي (التكرارات، التكرارات النسبية) لخصائص عينة الدراسة؛
- تحليل الإنحدار الخطي البسيط (إختبار ستودنت لتحديد الأثر، إختبار فيشر لصلاحية النموذج)؛
- معامل سبيرمان لقياس الإرتباط بين المتغيرات.

V. النتائج ومناقشتها:

في هذا الجزء سنقوم بتحليل نتائج الدراسة من خلال التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، إضافة إلى إختبار فرضيات الدراسة.

V-1 تحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة: في هذا الاستبيان تمثلت الخصائص الديمغرافية المدروسة لعينة الدراسة في: الجنس، السن، الصفة (موظف أم لا)، الحالة الاجتماعية، وتحليلها تم كالتالي:

الجدول رقم(03): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديمغرافية

الخصائص	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	25	%51.6
	ذكر	24	%49.4
السن	من20 إلى29 سنة	79	%92.9
	من30 إلى 39 سنة	5	%5.9
	من 40 إلى 49 سنة	1	%1.2
	من 50 إلى 59 سنة	0	%0
الصفة	موظف	37	%43.5
	طالب فقط	48	%56.5
الحالة الاجتماعية	متزوج	7	%8.2
	أعزب	78	%91.8

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

وسوف يتم تفسير نتائجها تباعا:

V-1.1. الجنس: نسبة الإناث والذكور في العينة متقاربة، حيث بلغت نسبة الإناث 51.6%، بينما الذكور قدرت نسبتهم ب 46.4%، فتخصص علوم التسيير والاقتصاد يستهوي الجنسين بشكل متقارب، على عكس التخصصات الأدبية التي نلاحظ إقبال كبير للإناث عليها مقارنة بالذكور.

V-1.2. السن: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفئة العمرية بين ال20 وال29 سنة هي التي نسبتها كانت الأكبر ب92.9%، وهذا راجع لأن أغلبية خريجي الليسانس يسجلون بشكل مباشر في الماستر، رغبة منهم في تطوير المستوى العلمي، لتدعيم سيرتهم الذاتية بمؤهلات أعلى، لزيادة نسبة حصولهم على مناصب عمل توافق رغباتهم، ونسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و39 سنة هي 5.9%، وهؤلاء يمثلون نسبة قليلة

فهم الذين بعد تخرجهم من الليسانس كان اهتمامهم الأول هو العمل، وبعد الاستقرار في العمل طمحوا لتطوير مستواهم العلمي رغبة في الترقية المهنية، ونسبة 1.2% من الطلبة أعمارهم بين 40 و49 سنة.

V-1.3. الصفة: النسبة متقاربة بين الطلبة الذين يدرسون فقط والذين يمارسون عملا بالموازاة مع الدراسة، وهذا راجع لتقارب نسبة الإناث مع الذكور، حيث نسبة الطلبة المتمدرسين فقط بلغت 56.5%، وأغلبهم إناث لرغبتهم في إنهاء الدراسة أولا ثم العمل، بينما الطلبة العاملين نسبتهم قدرت ب 43.5%، وهذا لرغبة الشباب في العمل بالموازاة مع الدراسة لتكوين وضعية اجتماعية تؤهلهم لتكوين أسرة.

V-1.4. الحالة الاجتماعية: أغلبية الطلبة بنسبة 91.8% حالتهم الاجتماعية أعزب، وهذا راجع لكون الفئة العظمى من عينة الدراسة عمرها يتراوح بين 20 و29 سنة، والشباب الجزائري ليست له ثقافة الزواج المبكر نظرا للظروف الاجتماعية، بينما نسبة المتزوجين هي 8.1% فقط.

V-2. اختبار الفرضيات وتفسيره: سنقوم فيما يلي باختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب الإحصائية المذكورة سابقا.

V-1.2. الفرضية الرئيسية: سنستخدم الانحدار الخطي البسيط لاختبار هذه الفرضية حيث يتمثل المتغير المستقل في إدراك الجدوى وإدراك الرغبة من إنشاء المؤسسة، أما المتغير التابع فهو النية المقاولاتية، فأولا سيتم اختبار الارتباط بين المتغيرين، وبعد ذلك سيتم اختبار تأثير المتغير المستقل على التابع من خلال اختبار ستودنت.

V-1.1.2. **مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع والمستقل:** إنطلاقا من الجدول التالي:

الجدول رقم(04): مصفوفة الإرتباط بين المتغير التابع والمستقل

معامل التحديد R^2	معامل الإرتباط سبيرمان r
0.049	0.221

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

- بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.221 وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط بين عنصري إدراك الجدوى وإدراك الرغبة مع النية المقاولاتية بنسبة 22.1% أما نسبة 87.9% تربط عناصر أخرى بالنية المقاولاتية.
- بلغت قيمة معامل التحديد 0.049 أي أن أي تغير في إدراك الجدوى وإدراك الرغبة تفسره النية المقاولاتية بنسبة 4.9%، وهي نسبة ضعيفة.

V-2.1.2. الإنحدار الخطي البسيط: سنقوم بإختبار تأثير عنصري **إدراك الجدوى وإدراك الرغبة** على **النية المقاولاتية** من خلال اختبار ستودنت، وهذا للتأكد من أن معلمات النموذج معنوية، وهنا نكون أمام فرضيتين أساسيتين:

- H0: عدم معنوية النموذج $tt<tc$ أو $Sig>0.05$.
- H1: معنوية معلمات النموذج $tt>tc$ أو $Sig<0.05$

وذلك عند مستوى المعنوية 0,05.

ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (05): تحليل الإنحدار الخطي البسيط لتأثير إدراك الجدوى وإدراك الرغبة على النية المقاولاتية

		ß	المعامل المعياري ß	قيمة t المحسوبة	Sig
X إدراك الجدوى	Constante	16.570		8.890	0.000
	Total	0.114	0.221	2.050	0.044
Y النية المقاولاتية					

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة t المحسوبة بالنسبة للمعلمتين قدرتا ب 16.570 بالنسبة لمعلمة الاولى و0.114 بالنسبة للمعلمة الثانية فبالنسبة لقيمة المعلمة الأولى والثانية نلاحظ أن0.05 >Sig إذن نقبل فرضية البديل H1 ومنه المعلمتان الأولى والثانية معنويتان تختلفان عن 0.

وعلى هذا الأساس فالفرضية الرئيسية مقبولة، أي **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عنصري إدراك الجدوى وإدراك الرغبة من إنشاء المؤسسة والنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة2**.

V-2.2. **الفرضية الفرعية الأولى**: سنستخدم الانحدار الخطي البسيط لاختبار هذه الفرضية حيث يتمثل المتغير المستقل في إدراك الجدوى من إنشاء المؤسسة، أما المتغير التابع فهو النية المقاولاتية، فأولا سيتم اختبار الارتباط بين المتغيرين، وبعد ذلك سيتم اختبار تأثير المتغير المستقل على التابع من خلال اختبار ستودنت.

V-1.2.2. **مصفوفة الإرتباط بين المتغير التابع والمستقل**:

إنطلاقا من الجدول التالي:

الجدول رقم(06): مصفوفة الإرتباط بين المتغير التابع والمستقل

معامل التحديد R^2	معامل الإرتباط سبيرمان r
0.07	0.083

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

- بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.083 وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط بين إدراك الجدوى مع النية المقاولاتية بنسبة 8.3% أما نسبة 91.7% تربط عناصر أخرى بالنية المقاولاتية.
- بلغت قيمة معامل التحديد 0.07 أي أن أي تغير في النية المقاولاتية يفسره إدراك الجدوى من إنشاء المؤسسة بنسبة 7%.

V-2.2.2. الإنحدار الخطي البسيط: سنقوم باختبار تأثير **إدراك الجدوى** على **النية المقاولاتية** من خلال إختبار ستودنت، وهذا للتأكد من أن معلمات النموذج معنوية، وهنا نكون أمام فرضيتين أساسيتين:

- H0: عدم معنوية النموذج tt>tc أو Sig >0.05.
- H1: معنوية معلمات النموذج tt<tc أو Sig< 0.05

وذلك عند مستوى المعنوية 0,05.

ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (07): تحليل الإنحدار الخطي البسيط لتأثير إدراك الجدوى على النية المقاولاتية

		ß	المعامل المعياري ß	قيمة t المحسوبة	Sig
X إدراك الجدوى	Constante	19.359		14.667	0.000
	Total	0.066	0.083	0.759	0.450
Y النية المقاولاتية					

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة t المحسوبة بالنسبة للمعلمتين قدرتا ب 14.667 بالنسبة لمعلمة الاولى و0.759 بالنسبة للمعلمة الثانية فبالنسبة للقيمة المعلمة الأولى نلاحظ أن Sig< 0.05 إذن نقبل فرضية البديل H1 ومنه المعلمة معنوية تختلف عن 0، أما بالنسبة للمعلمة الثانية نلاحظ Sig >0.05 ومنه نقبل فرضية العدم H0 أي أن المعلمة غير معنوية تساوي0.

وعلى هذا الأساس فالفرضية الفرعية الأولى مرفوضة، أي **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الجدوى من إنشاء المؤسسة والنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة2.**

V-3.2. **الفرضية الفرعية الثانية:** سنستخدم الانحدار الخطي البسيط لاختبار هذه الفرضية حيث يتمثل المتغير المستقل في إدراك الرغبة، أما المتغير التابع فهو النية المقاولاتية، فأولا سيتم اختبار الارتباط بين المتغيرين، وبعد ذلك سيتم اختبار تأثير المتغير المستقل على التابع من خلال اختبار ستودنت.

V-1.3.2. **مصفوفة الإرتباط بين المتغير التابع والمستقل:** إنطلاقا من الجدول التالي:

الجدول رقم(08): مصفوفة الإرتباط بين المتغير التابع والمستقل

معامل التحديد R^2	معامل الإرتباط سبيرمان r
0.096	0.311

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

- بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.311 وهذا يؤكد وجود علاقة بين إدراك الرغبة والنية المقاولاتية بنسبة 31.1% أما الباقي فيعود لأسباب أخرى.
- بلغت قيمة معامل التحديد 0.096 أي أن أي تغير في إدراك الرغبة تفسره النية المقاولاتية بنسبة 9.6%.

V-2.3.2. الإنحدار الخطي البسيط

سنقوم باختبار تأثير **إدراك الرغبة** على **النية المقاولاتية** من خلال إختبار ستودنت، وهذا للتأكد من أن معلمات النموذج معنوية، وهنا نكون أمام فرضيتين أساسيتين:

- H0: عدم معنوية النموذج tc>tt أو0.05< Sig.
- H1: معنوية معلمات النموذجtc<tt أو0.05 >Sig

وذلك عند مستوى المعنوية 0,05.

ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (09): تحليل الإنحدار الخطي البسيط لتأثير إدراك الرغبة على النية المقاولاتية

		ß	المعامل المعياري ß	قيمة t المحسوبة	Sig
X إدراك الرغبة	Constante	14.846		7.887	0.000
	Total	0.300	0.311	2.958	0.004
Y النية المقاولاتية					

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2019.

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة t المحسوبة بالنسبة للمعلمتين قدرتا ب 14.846 بالنسبة لمعلمة الاولى و0.300 بالنسبة للمعلمة الثانية فبالنسبة لقيمة المعلمة الأولى نلاحظ أن0.05 >Sig إذن نقبل فرضية البديل H1 ومنه المعلمة معنوية تختلف عن 0، وبالنسبة للمعلمة الثانية نلاحظ أيضا أن 0.05>Sig ومنه نقبل فرضية البديل H1 أي أن المعلمة معنوية تختلف عن 0.

وعلى هذا الأسلس فالفرضية الفرعية الثانية مقبولة، أي **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الرغبة من إنشاء المؤسسة والنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بقسم علوم التسيير بجامعة البليدة2.**

VI. خلاصة:

تتعدد نماذج النية المقاولاتية التي قدمها العلماء والباحثون في مجال المقاولاتية، وفي هذه الدراسة تم التركيز على نموذج شابيرو وسوكول، والمسمى بنموذج الحدث المقاولاتي، القائم على أن النية المقاولاتية تنشئ من خلال

عاملين إثنين، هما رغبة الفرد في إنشاء المؤسسة وإدراكه للجدوى من إنشاء المؤسسة، وفيما يلي بعض النتائج التي تم التوصل إليها:

- النية المقاولاتية تتشكل لدى الأفراد نتيجة حدوث انتقال في حياتهم، يكون هذا الانتقال إما سلبيا أو إيجابيا؛
- تمر عملية المقاولاتية بفكرة مقاولاتية، ثم نية مقاولاتية وبعدها يأتي التنفيذ وإنشاء المؤسسة؛
- أثر تكوين الطلبة الجامعيين مقاولاتيا في طور الماستر على تشكيل رغبة لديهم في إنشاء مؤسسة خاصة؛
- يؤثر عنصر إدراك الرغبة في تشكيل نية مقاولاتية لدى طلبة الماستر بجامعة البليدة2، في حين تأثير إدراك الجدوى عليهم ضعيف.

اعتمادا على النتائج المقدمة يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات، نلخصها فيما يلي:

- ضرورة توفير دعم مالي ومادي للطلبة بعد تخرجهم لتقليص البطالة؛
- تدعيم الجامعات لعقد الملتقيات والمؤتمرات التي تتمحور حول المقاولاتية، لتكوين فكر مقاولاتي لدى الطلبة يحفز النية المقاولاتية لديهم؛
- اعتماد القروض بدون فائدة كوسيلة لتدعيم الشباب، نظرا لعزوف الكثير من الشباب عن أخذ القروض الربوية، بسبب تحريمها في ديننا؛
- إدخال التعليم المقاولاتي في المناهج التعليمية منذ المستويات الأولى، وليس حصره فقط في الجامعات، ما سيدفع بالفرد من صغره للتفكير في العمل المقاولاتي، وهنا ستتشكل النية المقاولاتية لديه مبكرا.

VII. المراجع:

VII-1. المراجع باللغة العربية:

1. آسيا بن عمر، عبد الحفيظ خزان، و التجاني طهراوي. (2018). هياكل دعم المقاولاتية لترقية مشاريعها في الجزائر. *مجلة العلوم الإدارية والمالية ، المجلد 02* (العدد 01)، صفحة 451.

2. أمين عليلي، و كلثومة ماحي. (2019). محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس". *مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 03* (العدد 03)، صفحة 387.

3. أمينة مزيان، و إيمان خديجة عماروش. (2018). دعم وتشجيع المقاولاتية كأبرز آلية للقضاء على البطالة في الجزائر. *مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات ، المجلد 03* (العدد 01)، صفحة 40.

4. بسام سمير الرميدي. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب –إستراتيجية مقترحة للتحسين–. *مجلة إقتصاديات المال والأعمال* (العدد 06)، 75.

5. رشيدة خالدي. (2013). دور الجامعة في بناء ثقافة ريادة الأعمال. *مجلة الإقتصاد والتنمية* (01)، 70.

6. سيد أحمد بوسيف. (2018). تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM. *أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المالية والمؤسسة (26)* . جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، الجزائر.

7. سيد أحمد بوسيف، و سيدي محمد بن أشنهو. (2016). تأثير إدراكات الرغبة والجدوى على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات في الماستر. *مجلة الأسواق والمالية* (العدد 05)، 309.

8. عبد القادر شارف، و لعلا رمضاني. (2017). الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية "مقاربة نظرية". *مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 01* (العدد 03)، صفحة 243.

9. فضيلة بلقاسمي. (2019). المقاولاتية والجامعة الجزائرية "دراسة حالة جامعة امحمد بوقرة". *مجلة دراسات اقتصادية ، المجلد 13* (العدد 03)، صفحة 302.

10. محمود بو قطف، نجاة بن مكي، و نزيهة شاوش. (2019). المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد 11* (العدد 03)، صفحة 213.

11. نجوية المدي. (2016). المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية ، المجلد 02* (العدد 02)، صفحة 96.

12. نفيسة خميس، و عواطف محسن. (2017). دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة. *مجلة رؤى اقتصادية* (العدد 02)، 252.

VII-2. المراجع الأجنبية:

13. Guenoun, A., Segueni-Djamane, N., & Ben, G. (2017). L'intention entrepreneuriale chez les étudiants : enquete auprès d'un échantillon d'étudiants de l'université d'Oran2. *Les Cahiers du Cread* (number 12), 75.

14. Setti, Z. (2017). *l'entrepreneuriat en Algérie, l'entrepreneuriat de jeunes*. Retrieved 01 28, 2019, from http://www.researgate.net/publication/285538366

VIII. الملاحق:

الاستبيان

1. البيانات الشخصية:

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

السن: من 20 إلى 29 سنة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐

من 40 إلى 49 سنة ☐ من 50 إلى 59 ☐

الحالة الوظيفية: موظف ☐ طالب ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐

2. **متغيرات الدراسة:**

رقم العبارة	العبارات	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
إدراك الجدوى						
01	ساعدتك القروض المقدمة في إطار برنامج دعم الشباب على بدء مشروعك الخاص.					
02	لك رأس مال خاص يمكنك من إنشاء مؤسستك الخاصة.					
03	تحصلت على دروس في المقاولاتية بإمكانها مساعدتك على إدارة مؤسستك.					
04	يمكن لأحد والديك أو أحد أفراد عائلتك دعمك ماليا لإنشاء مؤسستك.					
05	تمتلك عقار تفكر في استعماله لبدء مشروعك الخاص حاليا أو مستقبلا.					
إدراك الرغبة						
06	تكوينك الجامعي منحك الرغبة في إنشاء مؤسستك الخاصة.					
07	تتلقى دعما نفسيا من ذاتك وعائلتك لإنشاء مشروعك الخاص.					
08	نقص فرص التوظيف في السوق يدفعك للتفكير في بدء عملك الخاص بك.					
09	وضعك المالي الضعيف كطالب يدفعك للتفكير بشدة في إنشاء مؤسستك الخاصة.					
10	لك فرد من عائلتك يعمل لحسابه الخاص في مؤسسته والذي شكل لديك رغبة في بدء مشروعك الخاص.					
النية المقاولاتية:						

11	إذا كان لك الخيار بين أن تكون موظفا أو مقاولا، سوف تختار أن تكون مقاولا.					
12	لديك تصميم حازم على بدء مشروعك الخاص.					
13	لديك معرفة بكافة مراحل وكيفية إنشاء المؤسسة الخاصة.					
14	ترى أن العمل للحساب الخاص هو الحل للبطالة.					
15	لديك ثقة بنفسك في أنك سوف تنجح في إدارة مشروعك الخاص.					